(نغي) النَّغْيَةُ مثل النَّغْمة وقيل النَّغْية ما يُعْجِبك من صوت أَو كلام وسمعت نَغْيةً من كذا وكذا أَي شيئاً من خبر قال أَبو نُخَيْلة لَمَّا أَتَتْني نَغْيةٌ كالشُّهْدِ كالعَسَل المَمْزوج بَعْدَ الرَّقْدِ رَفَّعْتُ من أَطْمارِ مُسْتَعِدِّ وقلْتُ للعِيسِ اغْتَدي وجِدِّي .

(* قوله « وقلت للعيس اغتدي وجدي » هكذا في الأصل ونسختين من الصحاح والذي في التكملة وقلت للعنس بالنون اغتلي باللام) .

يعني ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أَظنه هشاماً أَبو عمرو النَّعْوة والمَغْوَةُ النَّغْمة يقال نَغَوْتُ ونَغَيْتُ نَغْوةً ونَغْية وكذلك مَغَوْت ومَغَيْتُ وما سمعت له نَغْوةً أَي كلمة والنَّغْيةُ من الكلام والخبرِ الشيءُ تَسمعه ولا تفهمه وقيل هو أَوَّل ما يبلغك من الخبر قبل أَن تستبينه ونَغَى إِليه نَغْيةً قال له قولاً يفهمه عنه والمُناغاةُ المغازَلة والمُناغاة تكليمك الصَّبيَّ بما يَهْوى من الكلام والمرأَة تُناغي الصبيَّ أَي تكلمه بما يُعْجِبه ويَسُرُّه وناغى الصبيَّ كلَّمه بما يَهواه ويَسُرُّه قال ولم يَكُ في بُؤْسٍ إِذا بات ليلةً يُناغي غَزالاً فاتِرَ الطَّرْفِ أَكْحَلا الفراء الإِنْغاء كلام الصبيان وقال أَحمد بن يحيى مُناغاةُ الصبي أَن يصير بحِذاء الشمس فيُناغِيها كما يُناغي الصبيُّ أُمَّه وفي الحديث أَنه كان يُناغي القمرَ في صِباه المُناغاةُ المحادثة وناغَتِ الأُمُّ صبيَّها لاطَفَتْه وشاغَلَته بالمحادثة والمُلاعبة وتقول نَغَيْت إِلى فلان نَغْيَةً ونَغَى إِليَّ نَغْية إِذا أَلقى إِليك كلمة وأَلقيت إِليه أُخرى وإِذا سمعت كلمة تعجبك تقول سمعت نَغْيةً حَسَنة الكسائي سمعت له نَغْيةً وهو من الكلام الحسنُ ابن الأَعرابي أَنْغى إِذا تَكلَّم بكلام .

(* قوله « ابن الاعرابي أنغى إلخ » عبارته في التهذيب أنغى إِذا تكلم بكلام لا يفهم وأنغى أيضاً إذا تكلم بكلام يفهم ويقال نغوت أنغو ونغيت أنغي قال وأنغى وناغى إذا كلم إلى آخر ما هنا) .

وناغى إِذا كلَّم صبيّاً بكلام مليح لطيف ويقال للموج إِذا ارتفع كاد يُناغي السحابَ ابن سيده ناغى الموجُ السحابَ كاد يرتفع إليه قال كأَنَّكَ بالمُبارَكِ بَعْدَ شَهْرٍ يناغي مَوْجُه غُرَّ السَّحابِ المُبارَكُ موضع التهذيب يقالُ إِنَّ ماءَ رَكِيَّتنا يُناغِي الكواكب وذلك إِذا نظرت في الماء ورأَيت بَريقَ الكواكب فإِذا نظرت إِلى الكواكب رأَيتها تتحرَّك بتحَرُّك الماء قال الراجز أَرْخَى يَدَيه الأُدْمِ وَضَّاح

اليَسَر فتَركَ الشمسَ يُناغِيهِ القَمَر أَي صَبَّ لَبناً فتركه يُناغِيه القمرُ قال والأُدْم السَّمْن وهذا الجبل يُناغي السماءَ أَي يُدانيها لطوله